{ جمع } ... في أسماء اللّه تعالى [الْجَامِع] هُو الذي يَجْمَع الخلائق ليَوْم الحِسَاب . وقيل : هو المؤلّف بين المُتَماثِلاتِ والمُتَبايِنَات والمتضادّات في الوُجُود .

(ه) وفيه [أُتِيتُ جَوَامِع الكَلِم] يَعْني القرآن جمَع اللّه بلُطْفِه في الألفاظ اليَسِيرَة منْه مَعَانيَ كَثِيرة واحِدُها جَامِعَة : أي كَلمة جَامِعَة .

(ه) ومنه الحديث في صِفَتِه صلى اللّه عليه وسلم [أنه كان يَتَكَلّم بِجَوامِع الكَلِم] أي أنه كان كَثِير الْمعانِي قَلِيلَ الألْفاظ .

- والحديث الآخر [كان يَسْتَحِبّ الجَوامِع مِن الدّعاء] هي التي تَجْمَع الأغْراض الصّالِحَةَ والمقاصِد الصّحِيحة أو تَجْمَع الثّنَاء على اللّه تعالى وآدَاب المسْئلة .

(ه) وحديث عمر بن عبد العزيز رضي اللّه تعالى عنه [عَجِبْتُ لِمنْ لاَحَنَ النّاسَ كيْف لا يَعْرِف جَوامِع الكَلم] أي كَيْفَ لا يَقْتَصِر على الوَجِيز ويَتْرُكُ الفُضُول .

- والحديث الآخر [قال له : أقْرِئْني سُورة جامِعَة فأقْرَأه : إذا زُلْزِلَتِ الأرْضُ زِلْزالَها] أي أنها تَجْمَع أسْباب الخَيْر لقوله فيها [فمن يعملْ مِثقالَ ذرّةٍ خيْراً يَرهُ ومن يعملْ مثقالَ ذرّةٍ شرّاً يرهُ] .

- والحديث الآخر [حَدّثْني بِكَلِمة تكون جِمَاعاً فقال : اتّقِ اللّه فيمَا تَعْلَم] الجِمَاع : ما جَمَع عَدَداً أي كَلِمةٌ تَجْمَع كَلِمَاتٍ .

- ومنه الحديث [الخَمْر جِمَاع الإثم] أي مَجْمَعُه ومَظِنّتُه .

[ه] ومنه حديث الحسن (في اللسان الحسين) [اتّقُوا هذه الأهْواءَ فإن جماعها الضّلالةُ] .

- وفي حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [وجَعَلْناكُم شُعُوبا وقبائل قال الشّعُوب : الجُمّاع والقبائل : الأفخاذ] الجُمّاع بالضّم والتّشديد : مُجْتَمَع أصْل كُلّ شيء أراد مَنْشَأ النّسَب وأصْلَ المَوْلد . وقيل أراد به الفِرَق المُخْتَلفة من الناس كالأوْزَاع والأوْشَاب .

(ه) ومنه الحديث [كان في جَبَل تِهَامَة جُمّاع غَصَبُوا الْمَارّة] أي جمَاعات من قَبائل شَتّى مُتَفَرّقَة .

(ه) وفيه [كما تُنْتَج البَهِيمةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ] أي سَلِيمَة من العيوب مُجْتمِعَة الأعْضَاء كاملَتها فلا جَدْعَ بها وَلاَ كَيّ .

- وفي حديث الشهداء [المرأة تَمُوت بِجُمْع] أي تَمُوت وفي بَطْنِها وَلَد . وقيل الّتي تمُوت بِكْرا . والجُمْع بالضّم : بمعْنى المَجْمُوع كالذّخْر بمعْنى المَذْخُور وكسَر الكسائي الجيم والمعنَى أنّها ماتَتْ مع شيء مَجْموع فيها غَيْر مُنْفَصِل عنها من حَمْل أو بَكارَة .

[ه] ومنه الحديث الآخر [أيّما امْرأةً مَاتَتْ بِجُمْع لم تُطْمَثْ دخلت الجنة] وهذا يُريدُ به البِكْرَ .

[ه] ومنه قول امرأة العجّاج [إنّي منهُ بجُمْع] أي عَذْرَاء لم يَفْتَضّني . وفيه [رأيت خاتَم النّبوّة كأنه جُمْعٌ] يُريد مثْلَ جُمْع الكَفّ وهو أن يَجْمَع الأصابِع ويَضُمّها . يقال ضَرَبه بِجُمْع كَفّهِ بضَمّ الجيم .

- وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [صَلى المَغْرب فلما انصرف درأ جُمْعَةً من حَصى المسجد] الجُمْعَة : المجْمُوعة يقال أعْطِنِي جُمْعَة من تمرٍ وهو كالقُبْضَة .

(س) وفيه [له سَهْم جَمْع] أي له سَهْم من الخَيْر جُمِع فيه حَظّان . والجيم مفتوحة . وقيل أراد بالجَمْع الْجَيْش : أي كَسَهْم الجَيْش من الغنيمة . [ه] وفي حديث الربا [بِع الجَمْع بالدّراهم وابْتَع بها جَنيباً] كُلّ لَوْن من النّخيل لا يُعْرَفُ اسمه فهو جَمْع وقيل الجَمعُ : تَمْر مختلط من أنواع مُتَفَرّقة وليس مرغوبا فيه وما يُخْلَطُ إلا لرَدَاءته . وقد تكرر في الحديث .

[ه] وفي حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [بَعَثَنِي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في الثّقَل من جَمْعٍ بليَلْ] جَمْع : عَلَم للمزدلفة سميت به لأن آدم عليه السلام وحوّاء لما أهْبِطَا اجْتَمَعَا بها .

(س) وفيه [من لم يُجْمع الصّيام من الليل فلا صِيامَ له] الإجْمَاع : إحْكام النّيّة والعَزيمة . أجْمعتُ الرّأي وأزمَعْتُه وعزَمْتُ عليه بمعْنًى .

- ومنه حديث كعب بن مالك [أجَمعْتُ صِدْقَه] .

- وحديث صلاة السفر [ما لم أُجْمِعْ مُكْثاً] أي مَا لَم أعْزم عَلَى الإقامة . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث أحُدٍ [وإنّ رجُلا من المشركين جَميعَ اللأمَة] أي مُجْتَمع السّلاَح .

- ومنه حديث الحَسنِ [أنه سمعَ أنس بن مالك وهو يومئذٍ جَميعٌ] أي مُجْتَمع الخَلْق قَويّ لم يَهْرَم ولم يَضْعُف . والضّمير راجع إلى أنَس .

- وفي حديث الجمعة [أوّل جمْعة جُمّعتْ بعد المدينة بجُوَاثَى] جُمّعَتْ

بالتَّشْديد : أي صُلِّيَتْ . ويوم الجمعة سُمِّي به لاجتماع الناس فيه .

- ومنه حديث معاذ [أنه وجد أهل مكة يُجَمِّعُون في الحِجْر فنَهَاهُمْ عن ذلك] أي يصَلُّون صلاة الجمعة . وإنما نهاهم عنه لأنَّهُمْ كانوا يَسْتَظِلُّون بِفَيْء الحِجْر قبْل أن تزُول الشمس فَنَهَاهُم لتَقْديمهم في الوقْت . وقد تكرر ذكر التَّجْميع في الحديث .

[ه] وفي صفته عليه السلام [كان إذا مَشَى مشى مُجْتَمِعاً] أي شَديد الحَرَكَة قويّ الأعْضَاء غيْر مُسْتَرْخٍ في المشْي .

(س) وفيه [إنّ خَلْق أحَدِكُم يُجْمِعُ في بَطْن أمِّه أربَعين يوما] أي إنَّ النُّطْفَةَ إذا وقعَتْ في الرَّحِم فأراد اللّه أن يَخْلُقَ منها بشراً طارَتْ في جِسم المرأة تَحْتَ كُلِّ ظُفُر وشَعَر ثم تمكثُ أربعين ليلة ثم تَنْزل دَماً في الرَّحم فذلك جَمْعُها . كذا فسره ابن مسعود فيما قيل . ويجوز أن يُريد بالجمع مُكْثَ النُّطفة في الرَّحم أربَعين يوماً تَتَخَمَّر فيه حتى تَتَهيَّأ للخَلْق والتّصْوير ثم تُخْلَق بعد الأربعين .

- ومنه حديث أبي ذرّ [ولا جِمَاعَ لنَا فِيمَا بَعْدُ] أي لا اجْتِمَاع لنَا .

- وفيه [فجَمعْتُ عَلَيَّ ثيَابِي] أي لَبست الثياب التي نَبْرُزُ بهَا إلى النَّاس من الإزَار والرِّدَاء والعِمَامة والدِّرْع والخِمَار .

- وفيه [فضَرب بِيَدِه مَجْمع ما بَيْن عُنُقِي وكَتفِي] أي حَيْثُ يَجتمعَان . وكذلك مَجْمَع البَحْرَين : مُلْتَقاهُمَا